

أ.د. علي الشبل | تقارير على كتاب التوحيد (4)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الهـ هذا المنهج بلغنا وياكم الى الباب السادس والعشرين ما جاء في طريقتنا فيه استمرار للطريقة السابقة فيما مضى على الابواب السابقة نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:23](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة - [00:01:25](#)

فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال فقال ابن مسعود يكره هذا كله وللبخاري عن قتادة رحمه الله قلت لابن المسيب - [00:01:51](#)

رجل به طب او يؤخذ او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهي عنه انتهى - [00:02:09](#)

وروي عن الحسن رحمه الله انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب فيتقرب الناصر والمنتشر - [00:02:28](#)
الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز قول الشيخ رحمه الله باب ما جاء في النشرة ما جاء فيها من الوعيد - [00:02:52](#)

مناسبة هذا الباب كتاب التوحيد مناسبة ظاهرة وهو ان حل السحر بسحر مثله من السحر وحل السحر ادوية والاوراد العلاجات المباحة فهذا جائز علاقة هذا الباب بما سبقه من باب السحر والكهانة - [00:03:12](#)

يتعلق بهما انه لما كان السحر حقيقة ويؤدي فيه بين المتحابين والمتشاركين سبق ان السحر كم نوع ان السحر نوعان حقيقي العطف والصرف وسحر وهو اكثر انواع السحر ذكر هذا الباب فيما جاء بالنشرة. واصل النشرة - [00:03:39](#)

حل السحر عن المسحور فان حل هذا السحر بسحر اخر فهذا سحر محرم عمومات ما جاء في النهي عن السحر كفر ومنها اترجم به الباب. فعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:04:05](#)

سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان رواه احمد هذا محمول على حل السحر بسحر مثله وهي من عمل الشيطان وفيها تبرير وتسويغ بوجود السحرة فان حوربوا قد يقول قائل نحن نستخدمهم لحل - [00:04:25](#)

عن المسحور ونشره في هذا تبرير وتسويق لوجودهم ابن مسعود رضي الله عنه قال السحر كله كان يكره السحر كله كراهية الصحابي للامر يعني تحريم له لكن روى البخاري عن قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي - [00:04:50](#)

انه سأل سعيد ابن المسيب المشهور قال رجل به طب سحر مطبوب المسحور ولهذا قال الملكان في حق النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء اليه وقد سحره الاعصم فسأل احدهما الثاني كان الاول عند رأس النبي والثاني عند رجله ما به - [00:05:14](#)

قال مطبوب قال من طبه هذا لبيد بن الاحس الطيب هو السحر رجل به طب او يؤخذ عن امرأته يمنع كلما ارادها منع باثر السحر ويسمى بسحر الصرف قال سعيد بن سيد اما ما ينفع الناس فلم ينه عنه - [00:05:37](#)

ان ما يريدون به الاصلاح لا بأس به وحمله من اجاز حل السحر عن المسحور بسحر اخر هذا القول لا يحتمله انما يحمل هذا على ما جاء في الاحاديث الاخرى والاخبار - [00:06:01](#)

الاثار لحل السحر عن المسحور اوراد والادعية العلاج المباح لا بسحر اخر ولان قواعد الشريعة واصولها ان الشر لا يزال بشره مثله او ابر منه فان ترتب على ان يزال الشر والضرر بشر مثله - [00:06:19](#)

فهذا لا تأتي به الشريعة ان ترتب على ازالة الضرر وجود ضرر اخر مثله او اشد منه فلا ينتهك هذا الضرر ولا شك ان تسويغ السحر للسحرة من هذا الباب. ومنه قول الحسن - [00:06:42](#)

لا يحل السحر الا ساحر اي لا يحله بسحر الا ساحر مثله وهذا حرام وقد جمع ابن القيم بين هذين الامرين فقال حل السحر عن المسحور به بنوعين الاول بسحر مثله - [00:07:00](#)

هذا من عمل الشيطان وفيه الدالة المانعة منه لانه يتقرب الناصر والمنتشر الناصر يعني من يرفع السحر والمنتشر من به سحر يتقربون الى الشيطان بالكفر ولا تخدمهم الشياطين حتى يكفروا - [00:07:15](#)

كما قال جل وعلا وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر النوع الثاني علاج السحر بالقرآن والاوراد النبوية والادوية المباحة فهذا سائغ وجائز وطريقة حل السحر بالقرآن - [00:07:34](#)

ان يقرأ ان يقرأ على المسحور الفاتحة سبع مرات وينفث مع قراءته والمعوذات ثلاث مرات وينفث ولا بد ان يقوى يقين القارئ ويقين المقروء عليه قوة اليقين انه اذا جاء الى آيات عظمة الله في هذه السور كررها - [00:07:53](#)

مثاله قل اعوذ برب الناس ملك الناس الى الناس من شر الوسواس الخناس. من شر الوسواس الخناس ويقوى اعتقاد القارئ والمقروء عليه ثم يقرأ البقرة ويكرر اية الكرسي واخر ايتين من البقرة - [00:08:16](#)

ويقرأ آيات السحر قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله سيبطله. ان الله سيبطله يقوى اعتقاد القارئ والمقروء عليه سينحل باذن الله ولا يفلح الساحر حيث اتى. ولا يفلح الساحر حيث اتى - [00:08:39](#)

ويقرأ الآيات التي فيها عظمة الله جل وعلا مما ينفع في قراءة المس والسحر قراءة الآيات التي فيها توحيد الله وعظمته والتي فيها وعيد لمن اذى المؤمنين بالنار الحرق بها - [00:08:59](#)

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. ولهم عذاب الحريق يكررها من الادوية المباحة ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم للسحر به - [00:09:20](#)

لسه الصباحي بسبع تمرات عجوة من ثمرات المدينة كذلك اخذه سبع ورقات من السدر ويدقها ثم يضع فيها الماء ثم يصبها على المسحوق هذا مما ينفع باذن الله في حل السحر - [00:09:41](#)

كذلك لو استخدم عند العلاج النفسي ما يسمى الموجات الكهربائية هذي نافعة في اذية السحر الذي يكون عن طريق مس قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قال رحمه الله واصل - [00:09:59](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير فقول الله تعالى الا ان طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله تعالى قالوا طائرهم معكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا - [00:10:18](#)

اخرج مسلم رحمه الله ولا نوء ولا غول. نعم هذا الباب لتحريم التطير هو التشاؤم سواء تشاؤم بطير كالغراب البوم يسمى الغراب بغراب البين او التشاؤم بحيوان كالحمار او النمر او الفهد - [00:10:51](#)

او بالكسيح الاعمى والاعرج والابرص او تشاؤم بالزمان من يتشائم بسفر او يتشائم بيوم السبت لانه يتلوه الاحد اول ايام الدراسة والعمل هذا كلنا التطير اعتقاد جاهلي ينشأ من اعتقاد خبيث ان يصيبه سوء والنشر من اين - [00:11:22](#)

مما تطير به ولهذا قال الله جل وعلا الاعراف الا انما طائرهم عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون تقدير الخير والشر عند الله في اية ياسين قالوا طائرهم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون - [00:11:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى تطير وقال في حديث ابي هريرة في الصحيحين لا عدوى هذا نفي يتضمن النهي ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وزاد مسلم ولا نوء ولا غول - [00:12:06](#)

لا عدوى اي مؤثرة بنفسها والا فان العدوى سبب. قد يحصل معه المسبب ويتخلف عنه لكن لا تؤثر بنفسها ولا طير اي لا تشاؤما ينفع

ويضر بذاته ولا هامة وهو اعتقاد في الجاهلية ان المقتول ظلما - 00:12:28

يخرج من رأسه طائر كالغراب يبقى يصيح الى ان يؤخذ بثأره فهذا كما اخبر انه لا حقيقة له ما هو انما اعتقاد جاهلي ولا سفر اي لا يعتقد الشؤمة في سفر - 00:12:49

كما كان المشركون ينسئون سفر المحرم الى صفر ان من نسيه زيادة في الكفر ضلوا به الذين كفروا يحلونه عاما يحرمونه عاما مسلم ولا نوأى والنو هو الاستسقاء وانزال المطر بالانواع - 00:13:09

ولا اقول وهو اعتقاد بالغيلان الجن انها تنفع وتؤثر بنفسها يخافون منها خوفا في قلوبهم وفي سرهم نفى ذلك كله عليه الصلاة والسلام ونفيه ذلك هو نهى عنه نعم ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني - 00:13:30

قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داوود بسند صحيح. ولابي داوود ولابي داوود بسند صحيح عن عقبة عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا تردّها - 00:13:59

مسلمًا فاذا رأى احدهم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب - 00:14:21

التوكل رواه ابو داوود والترمذي وصححه جعل اخره من قول ابن مسعود اي قوله ولكن الله يذهب بالتوكل ولاحمد رحمه الله من حديث ابن عمرو رضي الله عنه رضي الله عنهما. رضي الله عنهما. من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك - 00:14:46

قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرا. ولا طير الا طيرا. ولا اله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك - 00:15:09

قال وله ما عن انس البخاري ومسلم عن انس ان قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة لما كان التشاؤم ممنوع ومصدود عنه وانه سيأتي انه من الشرك - 00:15:27

بين صلى الله عليه وسلم ماذا بين ان الفأل يعجبه وهو اذا سمع كلمة طيبة تفائل بها لما جاء سهيل بن عمرو نناقش المصالحة بين اهل مكة وبين النبي عليه الصلاة - 00:15:48

تفائل النبي به قال ابشروا سهل امركم هذا التفاؤل ضد ايش؟ ضد التطير متى تكون الطيرة شركا الاصل ان الطيرة شرك الاصل انها شرك لكن احسنها الفأل بمعنى ان المسلم يتفائل - 00:16:07

الكلام الطيب وبالوجه الطيب ولا يتشائم بضد ذلك فان ردت المسلم هذه هذا التشاؤم فهذا هو الشرك هو دائر بين الاصغر والاكبر. فاذا رأى احدهم ما يكره رأى بوما او طيرا او كسيحا - 00:16:32

قال اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت بالخير ولا يدفع السيئات الا انت اي الشر. ولا حول ولا قوة الا بك اقول ذلك ليقوى يقينه وجنانه يمضي في حاجته ردته الطيرة عن حاجته - 00:16:54

مثاله خرج يريد ان يتزوج او يسافر او يتاجر فرأى حادثا او رأى غرابا جارتنا خسرانة زواجنا فاشل سفرنا ما هو مبارك فرجع فهنا وقع في الشرك لان الطير ردته - 00:17:12

طيب ما يفعل بهذا الغضاضة في نفسه يمضي يقول هذا الدعاء اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله في اللفظ الاخر اللهم لا خير الا خيرا - 00:17:35

ولا طير الا طيرا. يعني لما يمنعني شيء ان ينفع ويضر الا من جهتك ولا اله غيرك فسد هذا الباب بتوكله على ربه جل وعلا هذا جاء في حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك - 00:17:51

او ردك هذا الحديث يرويه ابن الفضل ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول الفضل اني خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما تبرح ضبي فمال في شقه فاحتضنته - 00:18:09

فقلت يا رسول الله تطيرت؟ قال انما الطيرة ما امضاك او ردك قضية لاجل التشاؤم او رجعت لاجل التشاؤم هذه الطيارة ان كان

امضيت اتكالا على الله فهذا دفع لها - 00:18:27

لما ذكر التطير وانه من علم من الرجم بالغيب اثره في النفس كما في السحر والتنجيم ذكر بعده ما يتعلق بالتنجيم نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم قال البخاري رحمه الله في صحيحه قال قتادة رحمه الله - 00:18:44

الله خلق الله هذه النجوم لثلاث للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكره حرب عنه - 00:19:07

ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق رحمهم الله جميعا عن ابن ابي موسى رضي الله عنه قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه رحمه الله باب ما جاء في التنجيم لما ذكر السحر وانواعه ومنه النشرة وذكر بعده التطير - 00:19:46

ان يذكر التنجيم لان هذه كلها من الوسائل التي يتوصل بها الى علم الغيب اعتقاد اثر ذلك اثر المخلوقات العلوية والسفلية في اتباع الناس وفي نحسهم وفي بختهم وسعدهم التنجيم - 00:20:06

التنجيم اصله النظر في النجوم والتنجيم على نوعين النوع الاول يسمى علم التأثير ويعتقد ان للنجوم والكواكب والابراج والفصول اثر في الناس سواء في طباعهم او بختهم او سعدهم او حظهم او توفيقهم - 00:20:23

هذا شرك في الربوبية حيث اعتقد مؤثرا نافعا ضارا غير الله الحالة الثانية والنوع الثاني ان ينظر في النجوم فيستدل بها الدالة بها على الحوادث يدل بها على خلقت له - 00:20:42

اجعلها علامات وهذه من السلف ممن منعها كما سبق عن ابن راهويه وسفيان ومنعهم لها لان لا تكون ذي ذريعة الى علم التأثير واحمد جمهور السلف على اجازتها لانها من علم - 00:21:06

ينظر في سير الكواكب فيستدل بها على الازمان والاوقات والفصول هذا هو الصحيح انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد السماعون الى الملاء الاعلى ولهم عذاب واصب - 00:21:25

اول الصافات قال الله جل وعلا وعلامات وبالنجم هم يهتدون ولهذا قال قتادة خلق الله النجوم لثلاث للسماء ولهذا ترى السماء في الليلة التي ليس فيها سحب في البر والنجوم فيها كأنها - 00:21:50

وجواهر في على صدر امرأة رجوم للشياطين السمع وعلامات يبتدى بها يعرف الجدي بالشمال والثريا في دخولها في ظهورها يستدلون بها على مسيرهم وعلى اوقاتهم وازمانهم هذا ما يتعلق بهذه النجوم وهذا التنجيم - 00:22:13

نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في الاستسقاء بالانواء قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية - 00:22:39

لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وله ما عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية - 00:23:04

على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - 00:23:33

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا. فانزل الله هذه الآية - 00:23:57

فلا اقسام بمواقع النجوم. الى قوله تكذبون قال باب الاستسقاء بالانواء. لما ذكر التنجيم وان التنجيم قادح في توحيد الربوبية كذلك قادح في اللوهمية في انه جعل سببا لم يجعله الشارع سبحانه سببا - 00:24:13

هذا من الشرك الاصغر في اصله قد يصل الاكبر ذكر نوعا اخر من انواع التنجيم وهو الاستسقاء بالانوار. نسبة نزول المطر الى النوم

الكوكب الى البرج الى الفصل الان ينسبون نزول المطر الى المنخفض الفلاني - [00:24:38](#)

المرتفع الفلاني هذا مطر بسبب منخفض السودان مرتفع فلان الله جل وعلا نهى عن ذلك في قوله وتجعلون رزقكم انكم ادعون

شكركم على نعم الله عليكم ومنها المطر انكم تكذبون فتنسبون نزول المطر لغير الله - [00:24:59](#)

يدل على هذا ان اهل الجاهلية كان هذا شأنهم وفي حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عند مسلم النبي صلى الله عليه وسلم

قال اربع اي اربع خصال من امور الجاهلية في امتي اي باقية. في امتي لا يتركونهن - [00:25:22](#)

لا يدعونهن الفخر بالاحساب هذي لم تزل باقية حنا الف لام نفخر بها وكل فخر بحسب طعن بنسب والحسب اكثر صوره يفخر

بقبيلته بابائه من الحسب المنصب وظيفه وظيفه والدي وظيفه جده - [00:25:41](#)

ومن الحسب المال والطعن بالانساب كل فخر بحسبه لا بد ان يوافقه طعن بنسب غيره والاستسقاء بالانواع نسبة نزول المطر الى

النجوم عدم الاستسقاء بالانوار النياحة على الموتى هذا عام في الرجال والنساء. النياح مرة علينا انها قول وفعل - [00:26:09](#)

القول راح عزنا راح فخرنا وويلي ويلاه امثال ذلك اما النياحة بالفعل ضرب الخد وهي السلط عن النبي الصاقلة الصادقة والحالقة

ناتفة الشعر والاجتماع الى اهل الميت مع صنعة الطعام من - [00:26:40](#)

هذي تشمل الرجال والنساء لكن لما كانت النياحة في النساء اكثر قال عليه الصلاة والسلام متوعدا النائحة اذا لم تتب اي من نوعها

الذي يدل على تجزعتها وتسخطها بالقدر يقام يوم القيامة وعليها - [00:27:02](#)

من قطيران من زفت حار الله يعزكم درع من جرب هذا وعيد للنائحة للنائحين يوم القيامة دل على انه كبائر انه عيد بالنار ثم ذكر

حديث زيد ابن خالد الجهني المخرج في الصحيح - [00:27:19](#)

قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الحديبية صلاة الفجر في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل نزل عليهم مطر في

اخر الليل وفي وسط الليل فلما اصبح صلى بهم الغداة - [00:27:37](#)

لما قضى صلاته وانصرف حمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم ماذا سأل هذا السؤال عليه الصلاة والسلام ليش سألهم

هذا السؤال لماذا سأل هذا السؤال تدرون ماذا قال ربكم - [00:27:54](#)

وهو يعلم انهم لم لا يدرون هذا اللي يلفت انتباههم ويستحث همهم ما يسمى الان بعصف ذهني يتحظر للجواب قال الله ورسوله

اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن - [00:28:22](#)

اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته ذلك مؤمن احد ان يكون الكوكب هو من انزل المطر واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا الباء هنا

اما باء الاستعانة او باء المصاحبة او باء السببية - [00:28:41](#)

هذا المطر الفلاني هو الذي جاء به او بسبب ظهور النوء الفلاني هذا المطر السبب الوسمي بسبب العقارب سبب المربعانية بسبب

الشبط بسبب الذراعين منازل القمر هذا نسبة للنزول المطر فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:29:01](#)

لانه نسب واذاف المطر لغير الله وجعل المول له غير الله سبحانه وتعالى ولهذا ذكر الله ذلك في حديث ابن عباس ان بعضهم قال لقد

صدق نوء كذا وكذا نزول المطر فيه - [00:29:31](#)

انزل الله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وله ان يقسم بما شاء وله الا يقسم بما شاء انه لقرآن كريم في كتاب

مكنون لا يمسه الا المطهرون - [00:29:49](#)

ان القرآن يعني الكتاب المكنون الذي فيه القرآن وهو اللوح المحفوظ. تنزيل من رب العالمين. هذا القرآن ففي هذا الحديث انتم

مدهنون اجعلون رزقكم اي شكركم على الرزق انكم تكذبون بنسبة المطر الى غير الله - [00:30:05](#)

في نشرات الاحوال الجوية الا ما رحم الله يقعون في هذا الغلط بالنسبة للمطر المنخفضات والمرتفعات اهل الايمان تجده يربطها

بتوفيق الله او باذن الله هذا الحق هذه اسباب واللواقح - [00:30:25](#)

والمنخفضات والمرتفعات قد يحصل معها المطر وقد لا يحصل معها لكن المنزل لهذا المطر هو الله سبحانه وتعالى الخلل في هذا خلل

في توحيد الربوبية نعم مما يسبب نعم اذا اعتبرها سببا فننظر هل هي سبب شرعي او سبب كوني - [00:30:50](#)

وقد يكون سببا وقد لا يكون قال رحمه الله تعالى قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندى دين يحبونهم كحب الله وقوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [00:31:14](#)

الى قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله. الاية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - [00:31:41](#)

ووالده والناس اجمعين اخرجاه ولهما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:31:57](#)

وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره ان يلقي وفي النار وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره - [00:32:17](#)

لا يجد ذلك. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانما الولاية لله فانما تنال ولاية الله - [00:32:34](#)

فانما تنال ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير رحمه الله - [00:32:53](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وتقطعتم بهم الاسباب. قال المودة هذا الباب ترجم عليه الشيخ بقوله باب ومن الناس من يتخذ اندادا يحبونهم الذين امنوا اشد حبا لله - [00:33:12](#)

جاء في بعض النسخ ان هذا الباب سمي بباب الولاية المحبة محبة الله عبادته محبة غير الله نوعان اما محبة طبيعية فلا شيء فيها محبة وطنه وزوجه وولده وماله طبيعية لا يترتب عليها - [00:33:34](#)

شيء الا اذا صاحبها تعظيم تعظيم في القلب اذا صاحبها التعظيم في القلب انتقلت من كونها محبة طبيعية الى محبة عبادية ولهذا المؤمنون اشد حبا لله ممن من غير المؤمنين - [00:34:02](#)

من الناس من يتخذ من دون الله اندادا اي معبودات من اتخاذهم الانداد انهم يحبونها محبة تعظيم. كحب الله اي كحبهم لله والذين امنوا اي الموحدون المؤمنون اشد حبا لله - [00:34:21](#)

احسن وان اشهد انها ليست على ابعد تفضيل ولكن اكمل حبا لله من حب هؤلاء لله او من حب هؤلاء الانداد الحب في الله علامة الايمان علامة لهذا الايمان ولهذا قال جل وعلا في اية براءة قل ان كان اباؤكم - [00:34:39](#)

او اباؤكم هذا اثنين او اخوانكم ثلاثة او عشيرتكم اربعة اقترفتموها خمسة مساكم ترضونها ستة قال قل ان كان اباؤكم او اباؤكم او ابائكم او اه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم - [00:35:03](#)

وازواجكم اخوانكم وعشيرتكم هذا اربعة واموال اقترفتموها هذا خمسة تجارة تخشون كسادها البيع والشرا الارصدة المؤسسات الشركات هذي ستة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله تحبون هذي اشد من الله محبة الله العبادية - [00:35:30](#)

محبة رسوله محبة الطاعة ما هو الوعيد وتربصوا هذا وعيد ينتظر عذاب الله الذي يصيبكم ودل على انه لا يقدم هذه الامور الطبيعية على العبادات من حب المال طبيعي لكن اذا عبد المال صارت محبة عبادية - [00:35:58](#)

محبة من الايمان في قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ولا يؤمن يشمل يشمل نفي الايمان - [00:36:20](#)

الكلية اذا لم يحب رسول الله الطاعة اتباعه وطاعته والدينون لله بدينه الذي جاء به الحالة الثانية ان يقدم محبة نفسه. او ولده او زوجه على محبة الرسول يحب الرسول لكن يحب نفسه اكثر - [00:36:37](#)

ولده اكثر هذا ناقص في فاذا احب الرسول اكثر من ولده من زوجه لكن احب نفسه اكثر نقص ايمانه لهذا قال عمر رضي الله عنه والله يا رسول الله انت احب الي من - [00:37:00](#)

كل شيء الا من نفسه. قال لا يا عمر ما بلغت الكمال عنده اصل الايمان لكن ما بلغ الكمال ثم قال والله لانت احب الي حتى هذا في

تقديم المحبة العبادية على المحبة النفسية - [00:37:21](#)

او الطبيعية ولهما من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان له حلاوة له طعم متى اذا كان الله ورسوله احب اليه مما - [00:37:36](#)

اي شيء من ان ما اموال من اقارب النفس وان يحب المرء لا يحبه الا لله. ولهذا المحبة في الله يذوق بها الانسان حلاوة الايمان طعمه وانشرح صدره ثالثا وان يكره ان يعود الى الكفر بعد ان انقذه الله منه - [00:37:58](#)

انما يكره ان يقذف في النار كراهية للكفر الكراهية ان يلقي في النار هذا حالكم مل من الايمان ولهذا هذه الولاية وهذه المحبة هي التي يبلغ بها العبد كمال الايمان. قال ابن عباس من احب لله - [00:38:18](#)

حبه لله مصالح اخرى واعطى الله ومنع لله بدلا لله قال فان ولاية الله بذلك اي محبته ولنجد عبد طعم الايمان حتى لو كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك ان يكون في قلبه الحب قائم لله ولاجل الله - [00:38:38](#)

يقول ابن عباس في زمنه في المنة الاولى وقد صارت عامة مؤاخاة الناس اي مصاحبتهم ورفقتهم لامر الدنيا لاجل المصالح نسبية او مالية او امسك لي واقطع لك على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا - [00:39:08](#)

هذا في الدنيا وفي الآخرة يفرون اليس يوم القيامة يفر المرء من ابيه اللي بينه وبينهن وامه واخيه وصاحبته وزوجته وبنيه يفرون هؤلاء يطالب بعضهم بعضا شيئا من الا المتآخون في ذات الله - [00:39:29](#)

انهم لا يفر بعضهم من بعض فهم في العرصات بظل عرش الرحمن وهم امنون يوم القيامة. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو يهرب ويفر منهم الا المتقين لانه اجتمعوا في الدنيا على محبة في - [00:39:57](#)

ثم ان من الناس الان من يقول اني احبك في الله هو كاذب اراد بها مصلحة او ليدلي بها الى حاجته هذا اولاً ترى في عقيدته ثانيا انه يحبه في الله وهو يحبه لامر الدنيا - [00:40:16](#)

ما الذي يمدح غيره لماذا مدحا توصل به الى مراده والله ونعم بفلان ما همم النعم لكن همم ان ينفذ منه الى ما يريد هذا نوع من انواع قال رحمه الله تعالى - [00:40:40](#)

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه ولا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وقول الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة الزكاة - [00:41:04](#)

ولم يخشى الا الله وقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوزي في الله جعل الناس كعذاب الله وعن ابي سعيد وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - [00:41:31](#)

وان تحمدهم على رزق الله. وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الله لا يجره حرص حريص. ولا يرده كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه - [00:41:57](#)

هو ارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله واسخط عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه هذا الباب باب قول الله تعالى انما ذلكم جاءه فلا تخافوهم - [00:42:18](#)

خافوني ان كنتم هذا الباب علاقته بالتوحيد ان الخوف خوفان خوف عبادي ولا يصح ان خاف في سره في قلبه غير الله ان يضره او ينفعه او يمنعه او يعطيه - [00:42:38](#)

هذا خوف شركي يقدر في العبادة كما ان الباب السابق للمحبة وانواعها ذكر الخوف وانواعه خرج عن الخوف المحذور شرعا الخوف الطبيعي خوفه من الظلام اماكن العالية السبع خوفه من الجن لكن لا يحمله خوف من الجن على ان - [00:43:01](#)

يعتقد انهم ينفعوه يضره او يتعبدهم بالخوف قال الله جل وعلا عن المشركين ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم اي لا اولياء الشيطان ولا الشياطين. وخافوني ان كنتم مؤمنين ذكر علامة الايمان - [00:43:25](#)

الله جل وعلا قال جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله اليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش ما خشي احدا في سره الا ربه جل وعلا - [00:43:46](#)

لم يخشى جنيا ولا ملكا ولا عظيما ولا طاغوتا ولا جبارا اي خوفا في سره خوفا في سره. قد يقول قائل خوف في القلب الخوف الطبيعي في القلب لكن اذا حمل على اعتقاد - [00:44:04](#)

النفع والضرر الدفع انتقل من كونه خوف طبيعي الى خوف ايش عبادي قال الله جل وعلا من الناس من يقول امنا بالله يزعم هذا فاذا اودى في الله عذب امتحن - [00:44:25](#)

هدد جعل فتنة الناس كعذاب الله اي في قلبه خوفا يخاف من عذاب الناس فتنتهم خوفه من عذاب الله لانه قام في قلبه من خوف الناس كما قام في قلبه من - [00:44:47](#)

العبادة هذا شعار المنافقين ثم ذكر حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ضعف اليقين رواه ابو النعيم والبيهقي ان من ضعف اليقين ضعف الايمان - [00:45:03](#)

ان ترضي الناس بسخط الله يرضيهم ولو سخط الله تفعل المعصية ليرضوا عنك شاركهم الدخان حتى ما يقولون هذا مشدد اشرب معهم الخمر حتى يكون ما هو بهذا متطرف ترضي الناس بسخط الله فلن يرضوا عنك - [00:45:21](#)

استجلبت رضا الله. اه سخط الله من ضعف اليقين ان تحمدهم على رزق الله يرزقك الله توجه الشكر والحمد لغير الله وان تدمهم على ما لم يؤتكم الله هلا بفلان - [00:45:43](#)

الفاعل التارك اللئيم الخسيس قيل الخاتمة الله لم يكتب لك هذا الرزق ولاجل ماذا ان تدمهم سميتهم لما قام في قلبك ان الرزق من جهته. ولهذا انت ذميت بهذه الصفة - [00:46:00](#)

قال ان رزق الله لا يحجزه او لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره هذا رزق الله الذي كتبه فاذا كان ذلك اذا توجه الى الله واطلب وارجو الله واخشى وخاف من الله فانقطاع الرزق - [00:46:18](#)

انقطاعي حوائجك لما ولي معاوية الخلافة عام كم وليها واحد وكم واحد وثلاثين. اذا ولي معاوية الخلافة في خلافة عثمان سنة اربعين الجماعة اربعون فان علي رضي الله عنه توفي في السنة التاسعة والثلاثين وستة اشهر - [00:46:44](#)

فولي بعده الحسن ستة اشهر ثم تنازل الحسن في عام الجماعة اربعين لمن معاوية ها يا محمد وليا عثمان ولي معاوية الخلافة كتب الى عائشة واوجزي نصيحة واوجزي كتبت اليه - [00:47:19](#)

قال النبي صلى الله عليه هذا من فقه عائشة التمس رضا الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس من التمس رضا الناس الخلق مقابل ماذا النتيجة ما حقق مراده برضا الناس - [00:47:54](#)

عليه عليه الله جل وعلا ولهذا خذوا قاعدة رضا الله مقدور عليه صعب يمكن ولا ما يمكن عليه ومأمور به رضا الناس غير مقدور عليه ان ارضيت واحدا ما رضيت الثاني - [00:48:17](#)

والذي ارضيته واليوم راضي وغدا مهوب راضي هذا اول ثانيا وغير مأمور به ناس غير مأمور به بينما رضا الله مأمور به سبحانه وتعالى قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى - [00:48:40](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:49:18](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال له الناس قد جمعوا لكم - [00:49:49](#)

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري والنسائي رحمهم الله باب وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ذكر الايات بعدها التوكل على الله ايمان التوكل على غير الله - [00:50:09](#)

التوكل على الله عبادة. ما التوكل هو عمل القلب اعتماد القلب وتفويضه جمال تعلقه هذا اصل الايمان وكماله فان توكل على غير الله اعتمد في قلبه في رزقه بمنعه في اعطائه - [00:50:46](#)

في نفعه في ضره على غير الله صرف حق حق الله لغيره ولهذا التوكل عمى القلب لما كان التوكل على القلب لا يجوز ان يقولوا الا

توكلت على الله على الله فتوكلوا - 00:51:09

ما قدم الجار المجرور على عامل يدل على الاختصاص طيب قال الله جل وعلا يا ايها النبي حسبك الله. اي يكفيك الله من اتبعك من المؤمنين اي يكفي ايظا من يتبعك - 00:51:31

ليس ان الله حسبك وان من اتبعكم منهم حسبك كما قد يظنه ظال وانما الله يكفيك ويكفي من اتبعك من المؤمنين ولهذا في قلتي هذه الكلمة العظيمة حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:51:50

معناها كافينا الله ونعم الوكيل نعمة وتوكلوا عليه قالها عباد الله. قال ابراهيم لما القي في النار جاءه جبريل وهو في المنجنيق قال الك الي حاجة؟ قال لا ولكن حسبي - 00:52:07

لم يحتج حتى الى جبريل وقالها النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حمراء الاسد متى كانت حمراء الاسد يا اخي امراء الاسد بعد احد مباشرة بينها وبين موضع احد حول عشرة كيلو - 00:52:25

اذا الصحابة لما اصابهم ما اصابهم من الازى والقرح احد قرح قد مس القوم قرحا قال عليه الصلاة والسلام طلقوا وراءنا بنا وراءهم انطلقوا حتى بلغوا حمراء الاسد الربوة الحمرا اللي فوق - 00:52:49

وادي وادي سمع اهل مكة بقدوم النبي وراءهم فلقوا ركبا في الطريق يريدون المدينة يمتار منها التمر قال ارجعوا الى محمد واصحابه فقولوا لن رجعنا اليهم فنقل هؤلاء الرسالة قال النبي والمؤمنون حسبنا الله ونعم - 00:53:10
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا فزادهم ايمانا ما همهم خوف الناس قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذا في كمال التوكل على الله جمال التوكل الذي به ارتفع المؤمنون عند الله مقاما - 00:53:38

ولهذا من قال حسبنا الله ونعم الوكيل اما يقولها بطرف لسانه او يقولها مبينا عن اعتقاده بجنانه وهذا هو الكمال ولهذا لا يجوز ان تقول توكلت على الله وعلى فلان - 00:54:00

لكن يجوز تقول وكلت الله او وكلت فلانا الله ثم فلان لان الوكالة عمل ظاهري اما التوكل فهو عمل قلبي باطني جناني نعم هذه ليست اعمال محددة يا اخي ليست اعمال محددة - 00:54:19

انما هذه من الاعمال الصالحة التي كلما اداها العبد عظم ايمانه ورقى عند الله في مقامه اعظم هذه الاعمال ومدارها توحيد الله من حقق لله التوحيد والتعلق التعظيم في قلبه والرجاء والخوف له - 00:55:05

في مقاماتي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ما الذي جعلهم لما خوفوا بعد ما اصابهم القرع ما خافوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ولا اهتموا فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:55:28

تعلقهم بالله سبحانه فيه ان التوكل اصله عبادة وتوحيد وكماله رقي بان لا يكون في قلبه متعلق الا بالله رجاء للنفع رجل بدفع الضرر الا بالله سبحانه ما يتعلق بالنفس - 00:55:49

في الرزق مما تعلق الانسان بالوظيفة العلاج لما تعلق بالطبيب وموعد المستشفى الامن لما تعلق برجال الامن الشرط والهيئة اوكل اليهم اذا تعلق بهذا في قلبه بالله طمأن وسهل كان تعلقه بالله هو الايمان - 00:56:11

قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر - 00:56:36

فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله - 00:57:09

واليأس من روح الله. رواه عبدالرزاق رحمه الله باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا الاية الاخرى ومن يقنط من رحمة ربه الأمن من مكر الله - 00:57:26

واليأس من روح الله كلاهما من كبائر الذنوب التي تنقص التوحيد فما له الواجب هذا علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد من امن من مكر الله فانه نقص في توحيده اما اذا قال ما يأتييني عذاب الله - 00:57:48

هذا شأن الكافرين ساق الله الآية في ال في الاعراف بعد ذكر خبر الامم قال جل وعلا في اجمالي ما اصابهم افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بيئاتا نائمون وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون - [00:58:08](#)
ثم قال افأمنوا الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسر الان مكر الله بالكلية هذا شيء هذا شأن من لا ايمان له فاذا امن مكر الله مع اسرافه على نفسه - [00:58:30](#)

الذنوب الخطايا يفرط في الفرائض والواجبات يقول ان شاء الله انا برحمة ربي ارجو رحمة ربي هذا امن مكر الله وقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب المتعلقة بالقلب ضد الامن مكر الله ماذا - [00:58:45](#)
اليأس والقنوط من رحمة الله ما الفرق بين اليأس والقنوط اليأس رحمة الله والقنوط من يعتقد ان لا تأتيه الرحمة قطع الرجاء بالرحمة ولهذا قال ومن يقطع من رحمة ربه الا الضالون - [00:59:02](#)

لا تيأسوا من روح الله اليأس قطع الرجاء بهذه الرحمة والقنوط استبعاد لهذه الرحمة واذا ذكر احدهما دخل فيه المعنى الثاني هذا يصاب به من عظم جانب الخوف ولم يعظم جانب الرجاء - [00:59:27](#)
خلاص الله ما يرحمني والله ما يثيبني الله لا يعطيني يقنط من رحمة ربه وقعت الكبيرة لانه ساء ظنه بالله اولاً وجهل رحمته والاول ساء ظنه بالله وجهل عذاب الله فامن مكره - [00:59:50](#)

كان هذه من كبائر الذنوب كما جاء في اثري ابن عباس فانه روى البزار وغيره ابي حاتم من طريق شبيب بن بشر عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما سئل - [01:00:15](#)
من اكبر عن الكبائر قال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله هذا من فقه ابن عباس لابن عباس عن الكبائر اسبعة ام سبعون اقرب لكن لا كبيرة - [01:00:33](#)

مع الاستغفار صغيرة مع الاسراء حديث ابن مسعود عند عبد الرزاق اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله واليأس من روح الله هذه بعد الشرك بالله وهي من كبائر الذنوب التي تنقص كمال التوحيد - [01:00:50](#)
واجب نعم يكون الامن من مكر الله مذهباً للتوحيد اذا امن مكر الله كما امنه الكفار قال لا يأتيانا عذاب الله ابدا قطع الرجاء في قلبه ان يأتيه العذاب. هذا فعل الكفار - [01:01:14](#)

اعتقاد الكفار الذي هو كفر اما اذا جهل كمال ذلك فهذا كبيرة من الكبائر وهكذا نقول في قال رحمه الله تعالى باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [01:01:31](#)
قال علقبة رحمه الله هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم وفي صحيح مسلم رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان - [01:02:01](#)

في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [01:02:20](#)
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى - [01:02:36](#)

ليوافي به يوم القيامة. وقال النبي فيوافي به واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم - [01:02:53](#)
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنه الترمذي باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله هذا متعلق بباب القضاء والقدر متعلق بافعال الله سبحانه فان من افعاله ما قضاه وقدره - [01:03:18](#)

الصبر على اقدار الله غالباً ان ما يرد عند المصائب الرزايا والمعائب في مرض او حوادث او فقد دنيا او غير ذلك من الهموم المؤمن صبار عند اقدار الله شكار عند نعمائه - [01:03:40](#)
الصبر على اقدار الله اذا علم العبد انها من الله رضي وسلم زاد مقامه عند قال الله جل وعلا في اية التغابن ومن يؤمن بالله معنى

يهدى قلبه يثبتته ويطمئه - 01:04:02

قال بعلقمة النخعي وشيخ النخاعيين اكثر من اخذ عن ابن قال هو الرجل الرجل هنا خرج مخرج الغالب يصيبه المصيبة الرزية في تجارته موت لاولاده بلاء يصيبه في نفسه حادث - 01:04:21

مرض هم او غير ذلك ويعلم ان يوقن انها من عند الله يرضى ويسلم فاذا رضي وسلم واذعن كان هذا علامة على الله هدى قلبه الصبر على اقدار الله ايها الاخوة اعظم انواع الصبر. اذ انواع الصبر ثلاثة - 01:04:46

الصبر على طاعة الله يصبر نفسه على الصلاة وعلى التوحيد الصيام على اعفاء لحيته اذا كان المعفى لحيته يطارد بانه ارهابي او متشد يصبر طاعة صبر عن معصية الله يجاهد نفسه ويجاهد غيره على الا يعصي الله - 01:05:11

يقع في محرماته ثالثا يصبر على اقدار الله خيرها وشرها حلوها ومرها قد جمع الله انواع الصبر هذه الثلاثة في ابن الصبر على طاعة الله الصبر عن معصية الله وده يفطر يشرب الماء - 01:05:38

لكن يجاهد نفسه الصبر على اقدار الله كيف يكون الصوم صبرا على اقدار الله انت او جارك حداكما يلا تفازعوا تعاونا ولا تختلفا الجوع والعطش همنا الجوع الصوم يأتي في الشتاء ويأتي في الصيف - 01:06:05

يأتي في الشتاء فيقصر النهار يأتي في الصيف يطول النهار جدا المؤمن صائم وافق شتاء ولا وافق ايش في بعض البلدان يصومون احدى وعشرين ساعة في بعضها يصومون ست ساعات هو صائم صائم صبر على اقدار الله - 01:06:44

هكذا نقول في الحج. الحج يأتي في الشتاء ويأتي به الصبر على اقدار الله علامة على الايمان بالله سبحانه لان القدر قدر الله وفعله ثم ذكر حديث ابي هريرة عند مسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر - 01:07:08

كفر اصغر اذا جاء الكفر في الادلة والسنة منكرا وهو الكفر الاصغر واذا جاء الكفر منكأ معرفا بال تعريف الكفر الاكبر ومن يتبدل الكفر بالايمان هذا الكفر الاكبر بالناس هما بهم كفر كفر اصغر - 01:07:26

سباب المسلم فسوق وقتاله كفرن هذا كفر اصغر ما هما الطعن في النسب من طعن في نسب غيره وقع في الكفر الاصغر لان اصول النسب الى ادم سواء عرفت نسبه او جهلت به - 01:07:48

والنياح على الميت هذا مناسبة اهل الباب دلالة على تجزعه وعدم صبره باقدار الله في حديث ابن مسعود ليس منا من ضرب خدود لو ضرب رأسه او ضرب كفه او ضرب صدره - 01:08:08

كان هذا الفعل يدل على الجزاء فهو جزاء وعبر بالخدود لانها اكثر ما تضرب قد يضرب عينه او جبهته وليس منا من شق الجيوب ثوبه تجزعا وعدم الصبر بالقضاء دعا بدعوى الجاهلية ويا ويلاه - 01:08:35

راح عزنا ذهب فخرنا ذهب سندنا ننقل لكم وسائل الاعلام الان عن بعض ما يجري على المسلمين القتل التدمير والاذى والعنت نجد من نسائهم ومن رجالهم هذا التجزع ضربا للخدود وشقا للجنوب - 01:08:56

حملة للتراب على وعلى الرؤوس نتفا للشعور هذي من مظاهر ايش عدم الصبر على اقدار الله ليس معنى الصبر على اقدار الله الا يدافع الانسان هذا وهذا الظلم لا دفعه ومدافعته من الايمان - 01:09:20

لكن موقفك فيما يجري عليك من النقص والاذى هذا يجب ان تصبر ولا تظهر التجزع والتسخط ما بقولك ولا بفعلك ولا بحالك والبلاء لابد منه لهذا في حديث انس ان النبي - 01:09:39

قال اذا اراد الله بعبد ايش الخير عجل له العقوبة في الدنيا لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه الذي اراد الله به خيرا واذا اراد بعبد سوءا امسك عنه - 01:09:58

البلاء الامتحان والعنت والمرض حتى يوافي به ان يجدوا هذا البلاء يوم القيامة لهذا البلاء منغصات للمؤمن الصابر تكفير ما من مسلم شوكة او هم او غم او مرض الا كفر الله عز وجل به من - 01:10:19

يمشي على الارض وليس عليه ايش متى يا اخوان اذا صبر اما اذا جزع ولم يصبر كاد اسمه اثنان وزاد حاله سوءا في الحديث ان عظم الجزاء مع عظم البلاء - 01:10:52

ولهذا كان الانبياء اشد الناس عظم جزاؤه ثم الامل فالامل ان الله اذا احب قوما من رضي فله الرضا من الله بقضاء الله نعم مع دفعه اسباب الازى والظلم والعدوان - [01:11:12](#)

ومن سخط اي بقضاء الله فله السخط رواه الترمذي وحسنه هذا مهم في اعمال القلوب يا اخواني ولهذا اذا اردت ان تعرف مقدار ايمانك توحيدك فانظر نفسك عند اقدار الله - [01:11:31](#)

القضاء والقدر توصل عند المصائب او النعم التي تصيب غيرك وتتخطاك انت راض صبار شكار او جزاء سخاط ليه يا ربي انا كذا الهي يا رب يصيبني هذا؟ هذا اعتراض - [01:11:51](#)

ينشأ عن ضعف الايمان ولهذا لم يكرر النبي عليه الصلاة والسلام الفعل المضارع تؤمن الا مع القضاء والقدر الايمان ان تؤمن بالله قال وملائكته واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [01:12:10](#)

القدم لانه ثمرة ومعياره نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري - [01:12:27](#)

تركته وشركه. اشرك معي من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم رحمه الله وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا - [01:13:05](#)

بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد رحمه الله باب ما جاء في الرياء اي من الوعيد والزجر والتهديد - [01:13:27](#)

تحذير وهذا الباب هو الذي يليه تتعلق بالمرادات يتعلق بالمقاصد بالنيات الرياء يحرم التوحيد مما يخرم اصله في الرياء مكتمل والرياء التام او يخرم كماله الواجب في الرياء اليسير الطارئ - [01:13:45](#)

وهذا الكتاب في التوحيد تحذير من ضد التوحيد وهو ما يخرمه او ينقصه والرياء يرجع اليه اصول الشرك الاربعة احد اصول الشرك الاربعة فالشرك ترجع الى اربعة اصول الدعوة دعاء الاستغاثة النداء - [01:14:16](#)

طلب الحاجات النوع الثاني شرك الارادة ويتعلق بالرياء والباب الذي يليه باب ارادة الانسان بعمله شرك النية وشرك الارادة والمقصد ثالث من اصول الشرك شرك ايش عفوا شرك المحبة مضى - [01:14:42](#)

الرابع من الشرك شرك الطاعة ويأتي ذلك بعد بابين العلماء والامراء قال الله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم الرسول بشر يوحى الي هذي ميزتي عنكم انما الهكم اله واحد - [01:15:05](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا الرياء من الشرك لانه قصد في نيته قلبه في هذا العمل غير الله ان المدحة او السمعة - [01:15:25](#)

او الثناء هذا هو الرياء نوعين فيكون الرياء شرك اكبر كرياء المنافقين. لا يصلي الا رياء لا يجاهد الا رياء لا يتصدق الا رياء عمله لغير الله قال الله في منافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [01:15:44](#)

ولن تجد لهم نصيب لماذا يا اخواني يراؤون الناس يكون الرياء شركا اصغر قام يصلي لله وضوءه خروجه للمسجد لله في اثناء الصلاة بين صلاته لمدح الناس فيما يرى من نظر الناس اليه - [01:16:10](#)

فطراً الرياء على صلاته او على جهاده او على صدقته فقير فتصدق عليه فاطهر ومعه الناس البوك فيه خمسوات وفيه ميات هلاً بحط الميت عشان يمدح كريم تصدقه لله لكن زيادة البذل - [01:16:35](#)

الناس فقراً هذا الرياء ان استرسل معه افسد هذه العبادة التي صاحبها هذه الصلاة وهذه الصدقة يعيد صلاته الواجبة وان دافعه كان مؤمناً عند قال وقول الله جل وعلا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي انا اغنى الشركاء عن الشرك - [01:17:01](#)

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري ايا كان الغيب تركته وشركه لان الله لا يقبل من العمل الا خالصا له انا لله الدين الخالص في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [01:17:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال نعم الصحابة وش اللي تخافنا اشد من

المسيح الدجال قال الشرك الخفي يقوم الرجل - 01:17:48

ويزين صلاته لما يرى من حديث اخرجه احمد صحيح ابن خزيمة عن محمود ابن الابد قال خرج علينا النبي صلى الله عليه فقال ايها وشرك السرائر تلك القلوب قالوا ما شرك السرائر يا رسول الله؟ - 01:18:07

قال يقوم الرجل ويصلي فيزين صلاته جاهدا حريصا فيما يرى من نظر الرجل اليه فذلك شرك جاء انه سماه الشرك الاصغر كما عند الطبراني وغيره باسناد صحيح عن محمود ابن لبيد - 01:18:36

اذا سماه الشرك الخفي وسماه الشرك الشركة الاصغر لانه طارئ واسترسل معه. اصل صلاته لله حجه وعمرته طاعة لله لكن طرأ عليها هذا الطالب افسدها والشرك الخفي يطلق على الرياء الاكبر والاصغر - 01:18:56

لان الناس لا يعلمون ما يتعلق بالنية ولهذا الشرك كم ينقسم الى كم قسم اكبر واصغر هل هناك قسم ثالث خفي؟ نقول لا الخفي منه اكبر منه ما هو اصغر - 01:19:16

الحديث الاخر قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من المسيح الدجى؟ قلنا بلى. قال القائمة طيب الرياء اليسير شرك اصغر والائمة المضلون ما هو اكبر منه ما هو اصغر - 01:19:35

لماذا خاف علينا هذين الرياء اليسير الائمة المضلين اشد من مخافته علينا الدجال الذي هو الاكبر بالله في الربوبية لم ها ليه يا اخواني والدجال اظهر حتى هذا ظاهر ايضا - 01:19:50

من عرفة خفيف القلب لكنه في نيته عمله لغير الله ليس خفيا هو ظاهر نعم احسنت ذكرت سببا الثاني خاف علينا عليه الصلاة والسلام الشرك الخفي المضلين اشد مما خافته الدجال لامرين - 01:20:18

الاول ان فتنة الدجال انما تصيب من ادرك زمانه كل من مات قبل الدجال سلم من اين بينما الشرك الخفي والائمة المضلون فتنهم في اول الزمان واوسطه هذا الأمر الأول الأمر الثاني - 01:20:53

ان فتنة الدجال ظاهرة يهتم لها المؤمن ويخشها ويتقيها اما يسير الرياء فقد لا يبالي به يسري في النفوس يضع له اهتمامه او يقدره قدره او يتساهل ويتسامح ويستتهين به - 01:21:15

كذلك الائمة المضلون تساهل فيهم حينئذ يقع في خطر ذلك بقلّة الخوف والحذر منه قال رحمه الله تعالى باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم - 01:21:42

فيها لا يبخسون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس الدرهم تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخميصة. ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. تعس وانتكس. واذا - 01:22:12

لا شيك فلا انتكس. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه مغبرة قدماه كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية كان في الساقية. وان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 01:22:35

هذا الباب له علاقة بالباب الذي قبله من جهتين الاولى من جهة الارادات والنيات الامر الثاني ان الباب الذي سبق اراد بعمله الناس وهذا اراد بعمله ما هو اعم من الناس - 01:22:55

قال باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا اما المنصب او الجاه او المدح والثناء بالرياء او المال او الوظيفة اراد بعمله وهو العمل الذي يبتغى به وجه الله عبادات - 01:23:16

حفظ القرآن لماذا؟ ليمدح لو حفظ القرآن لينال وظيفة الامامة او ان يكون داعية تعلم العلم توظف قاضيا ما تعلم العلم لله هذا كثير صوره اشهر من ان وتحصر قال جل فقال الشيخ باب من الشرك ارادة - 01:23:41

بعمله الدنيا اي بالعمل الذي يبتغى به وجه الله يجيره لاجلي في الدنيا ترجم عليه باية سورة هود من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفى اليهم اعمالهم فيها ما ارادوا - 01:24:09

وهم فيها اي في الدنيا لا يبخسون الكفار ارادوا بعملهم الدنيا وفاهم الله له دنياهم احسن من دنيا غيرهم في الآخرة لا ينال من هذا العمل اجرا ولا نصيبا وحبط ما صنعوا فيها اي في الدنيا - 01:24:28

لأنهم أرادوها ما أرادوا وجه الله والدار باطل ما كانوا يعملون من فقه الشيخ رحمه الله الأدلة ترتب بعضها على بعض فذكر حديث

ابي هريرة الصحيح ان تعس عبد الدرهم - [01:24:49](#)

تعيس عبد الدينار احب الدرهم والدينار حتى عبدهما تعس عبده الخميصة اميرة ايش تعس عبده الخميصة يعني همه حتى في هذا الشيء التافه الحقيير من الدنيا ثم دعا عليه تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش - [01:25:07](#)

لو اصابته شوكة فلا ازالها قال طوبى لعبد اخذ عنان فرسه في هي الجنة لو ان الشجرة التي راكب فيها في الجنة مئة عام لا يقطعها ان كان في الساقطة كان في الساقطة او في الحراسة كان في اي موضع - [01:25:31](#)

يقبل ما دام ان عمله في سبيل هذا الرجل الذي هب شأنه في الخفاء الخفية التي بينه وبين الله لا يعبأ به اشعث رأسه مغبرة قدماه في سبيل الله ان استأذن لم يؤذن له - [01:25:52](#)

ليس ذا شأن وان شفع لم يشفع ولكنه عند وضده هو الناقص في اولى ايمان له بحسب نعم قال رحمه الله تعالى باب من اطاع

العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرمه الله. فقد - [01:26:15](#)

اتخذهم اربابا قال ابن عباس رضي الله عنهما عندك فقد اتخذهم اربابا فقط ولا فقد اتخذهم اربابا من دون فقط وقال ابن عباس

رضي الله عنهما يوشك ان يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله - [01:26:43](#)

صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال الامام احمد رحمه الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي

سفيان والله تعالى اقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [01:27:04](#)

اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية - [01:27:29](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم فقلت انا لسنا نعبدهم. قال ليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه.

ويحلون ما حرم الله فتح فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم. رواه احمد والترمذي وحسنه. هذا الباب - [01:27:48](#)

باب في اصل من اصول الشرك هو شرك الطاعة وضابط هذا الشرك شرك الطاعة ان يطيع غير الله ايا كان اميرا او شيخا او زعيما او

زوجة او رفقة في تحليل ما حرمه الله او تحريم ما احله الله - [01:28:16](#)

هذا شرك الطاعة تلك الطاعة الذي هو احد اصول الشرك جل وعلا ولهذا سببني عليه بغير ما انزل الله في الباب الذي يليه هذا مناسبة

هذين البابين لكتاب التوحيد قال وقال ابن عباس قال - [01:28:37](#)

باب من الشرك من اطاع العلماء والامراء. وذكر العلماء والامراء بالتنصيص لان اكثر الطاعة في حقهما لا انها محصورة في طاعة العلما

والامرا يطيع زوجته رفقته يطيع ما يطلبه الناس هو في خواطرهم - [01:28:57](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله وتقوم قال ابو بكر وعمر هذا اذا رد ما

جاء عن الله وعن رسوله بما جاء عن غيره من العلماء - [01:29:20](#)

الامراء وابو بكر وعمر علماء وامراء لكن مهما بلغ ما عندهم من العلم ومن السمع والطاعة فلا يعارضون في امر الله وامر رسوله صلى

الله عليه في هذا قول الامام احمد عجبت - [01:29:36](#)

اهل العلم واهل الحديث لمن عرفوا الاسناد وصحته كيف يذهبون الى رأي سفيان هنا صح عن النبي عليه الصلاة قال فليحذر الذين

يخالفون عن امره امر النبي عليه الصلاة فتنة - [01:29:58](#)

الفتنة قال الشرك الهوا هواه في طاعة فلان وعلان على طاعة الله هذا الشرك الذي خفي يدور على الشركين الاصغر والاكبر وذكر بعد

ذلك حديث عدي ابن حاتم ابن عدي ابن حاتم وكان نصرانيا - [01:30:17](#)

الله عليه وسلم فسمعه يقرأ احبارهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وقال يا رسول الله ما اتخذناهم اربابا لانه فهم ان الرب

يعني يعتقد انه هو ربه ما بان له النبي معنى اتخاذهم اربابا في - [01:30:39](#)

تحليل الحرام او تحريم الحلال قال يا عدي اليسوا يحلون لكم الحرام قال بلى قال اليسوا يحرمون عليكم من هم احذروا الرهبان

ودخل فيهم كل مطاعم من عالم او امير - 01:31:03

او رفقة او زوجة او غيرها قال فتلك عبادتهم وذلك اتخاذهم اربابا من دون الله في الطاعة لان الذي له الطاعة المطلقة من هو؟ الله والذي له الطاعة المطلقة من هو؟ رسول الله لان طاعة الرسول من طاعة الله - 01:31:26

ومن سواهما وطاعتهم مقيدة بطاعة الله ليست مطلقة ابدا ولهذا في حديث ابي ذر قال عليه الصلاة والسلام من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله. ومن يعصي الامير فقد عصاني - 01:31:46
عصاني فقد عصى الله. طاعة الامير العالم ما لم يأمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة لكن لا ننزع يدا من طاعة هذا الباب يرتبط به الباب الذي يليه - 01:32:04

وهو تحكيم ما شرعه الله. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان - 01:32:21
ان يضلهم ضلالا بعيدا وقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وقوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون - 01:32:54

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون رواه تبعا لما جئت به. قال النووي رحمه الله حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح - 01:33:20
وقال الشعبي رحمه الله كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم - 01:33:40
دون الرشوة فاتفقا على ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر الى كعب ابن - 01:34:00
اشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله - 01:34:24

هذا الباب فيه من لم يقنع بحكم الله قنع بحكم غيره وما اعظم هذه المصيبة واشهر وانتشار هذه الرزية بين المسلمين يقنع بحكم غير الله سواء حكما قبليا وعادات مقطوع حق مقرع حق - 01:34:40
ملازم معاديل او يقنع بحكم القانون الوضعي المستورد المخالف لشرع الله ولا يقنع بحكم الله هو تحكيم الطواغيت هذا هذا في في القلب وفي الفعل الله جل وعلا في مذمة المنافقين الم تر الى الذين يزعمون - 01:35:06
انهم ماذا وهو الظن الكاذب انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. من الطاغوت كل من حكم بين الناس بغير لهذا الطواغيت عند العرب - 01:35:31

من هم بسلوهم وقبائلهم هؤلاء الطواغيت مررنا ان الطواغيت رؤوسهم كثيرة خمسة ابليس من ادعى علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادته نفسه اودع الناس الى عبادة غيره او حكم بغير ما - 01:35:53
ذم الله جل وعلا ذلك فجعله من الفساد في الارض ولهذا قال في حق المنافقين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن كما يقول هؤلاء الطواغيت والله نحن نصلح بين المتخاصمين - 01:36:19

مقطع الحق فلان ابن فلان انا اصلح بين الناس هذا ما يسرحونه الناس ولا في غنمهم بل هذا الحاكم والعارفة والشيخ ومقطع الحق وبقرع الحق لو تقدمه يصلي بالناس في المغرب يصلي بهم. فكيف يحكم في دماهم واموالهم واعراضهم - 01:36:37
افساد في الارض قال الله جل وعلا في الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا رحمة الله قريب من المحسنين في ثمن واحد في سورة المائدة ذكر الله كفرا - 01:36:59

من حكم بغير ما انزل ومن لم يحكم بما انزله فاولئك هم بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون بالايدين بعدها ومن لم يحكم بما انزله فاولئك هم الفاسقون - 01:37:14

في اخر الثمن افحكم الجاهلية من احسن من حكما لقوم يوحون حكم الله اعظم من حكم غيره هذا الذي يجب ان يرضى به المؤمن ويقنع وان اصابه في ذلك لأوى - [01:37:30](#)

حكم غيره مهما كان سريعا او واضحا ويخالف ما انزل الله فهو مردود حتى لو لم يتحاكم رضي به رضاه به بحد ذاته كفر من نواقض الاسلام من اعتقد ان حكم غير الرسول احسن من - [01:37:49](#)

لو ان هذه احسن من هديه وذكر حديث عبد الله بن عمرو لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت رواه يعني رضاه قلبه وخاطره وقناعته ما جاء به النبي ليس معارضة لها - [01:38:06](#)

ولاء معترضة عليها ولا ناقضة لها وذكر تفسيرها لهذه الايات الشعبي كان بين رجل من المسلمين ورجل من المنافقين خصومة وقال المسلم تعال نتحاكم الى النبي عليه الصلاة والسلام لانه يعلم انه لا يقوى الرشوة - [01:38:25](#)

ابى المنافق قال لا نروح نتحاكم الى من كاهن جهينة مقطوع الحق الحاكمة العارفة الشيخ هذا من الحكم بالطاغوت حتى لو اصاب هذا الحاكم حكم الله اتفاقا اي من غير تعلم - [01:38:45](#)

لانه حكم في هذا غير الله فقد يصيب مرة وقد يخطئ مرات ورويت انها كانت بين رجل واخر وقال المؤمن تعال نتحاكم للنبي ان تحاكم الى كعب بن اشرف عالم اليهود - [01:39:08](#)

فذهب الى عمر قال كذلك اللي الذي رفض التحكم للنبي للتحكم قال نعم انخرط عمر سيف لان عمر له ولاية لماذا؟ لانه لم يقنع يعني يتحاكم الى النبي عليه الصلاة والسلام وقنع بالتحكم لليهود - [01:39:26](#)

والله يقول فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا نقف عند هذا الموضع عنده شيء النبي عليه الصلاة له ولاية في علمه - [01:39:46](#)

وامامة الثانية اثنين يحرك هذا غير ذلك ينسبون الى دين الله ما ليس منهم. او بعضهم ما ينسب لدين الله يقول لك لا هذا الشيء نحن نعرف انه حرام لكن ما نعمل به. نعم اذا عرف انه حرام وهو حرام في شرع الله فلا اشكال - [01:40:14](#)

عرف انه حرام لان القبيلة حرمة هو ذحين في القانون يقول لك احنا ما نعمل بهذا الشيء. ما يجوز تتزوج اربعة اي نعم او ثنتين هذا مثله ما يمشي. هذا مثله. احنا نعرف انه في كتاب الله جائز. هذا مثله. كفر. نعم. هذا كفر - [01:40:46](#)

للصلاة ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم وصلى - [01:41:04](#)